استحال بخارًا وبقي فيها تجاويف مستديرة حيث كان ذلك البخار

والصخور المتبلورة تظهر منضدة بعض الاحيان كما في الميكا والصخور المؤلفة من نوعين او ثلاثة من المركبات ولكن الغالب انها تظهر غير منضدة كما في اكثر انواع الغرانيت ولكن صخور الغرانيت نفسها التي كانت مصهورة بالحرارة قد تدفع البراكين صهاراتها في اوقات متوالية فيرسب بعضها فوق بعض طبقات منضدة . ولذلك يغلب ان تكون الجبال البركانية مؤلفة من صخور منضدة ولو كانت نارية الاصل

ثم ان الصخور المتبلورة التي ليست مؤلفة من طبقات منضدة اذا كانت نارية الاصل تنقلص حينما تبرد وقد تتشقق طولاً وعرضاً فتصير طبقات ممتدة اعمدة قائمة بعضها بجانب بعض كما ترى في الشكل الاول على الصفحة السابقة وهو صورة قطعة من الصخور التي في كوزواي على شاطئ ارلندا الشمالي والغالب ان تكون هذه الاعمدة سداسية الجوانب ولكن قد تكون خمسية الجوانب او سباعية او مثمنة او متسعة . وترى في الشكل الثاني صورة صخور في إنوارا في الجهة الجنوبية الشرقية من استرواليا وهي نارية غير منضدة ولكنها تشققت حينما بردت وتقلصت فصارت اعمدة قائمة بعضها بجانب بعض . وقد ترى اعمدة مثل هذه انفية او مخنية او مائلة لتحوز مركز واحد وكل ذلك يعلل بتشققها وقتما بردت وتقلصت

والتنضد وعدمهُ لا يختصان بالصخور بل يطلقان على الحجارة والحصى والاتربة فانها قد تكون ملقاة بعضها فوق بعض طبقات منضدة كما في رواسب وادي النيل وقد تكون ملقاة بعضها فوق بعض بلا انبساط ولا انتظام كما في جرافة السيول المظنون انها من عهد طوفان قديم

السحر في الشعوذة

القهوة من القطن

مضى جزء ان ولم نكتب شيئًا في هذا الموضوع لاننا كنا ننتظر بعض الرسوم فلم تحضر فرأينا ان نستغني عنها الآن باسهاب الشرح واول ما نذكرهُ صبُّ القهوة من القطن وطريقة ذلك ان يصنع المشعوذ اناء كبيرًا كابريق القهوة لكنهُ اسطواني قائم الجوانب ولهُ ثلاث ارجل لكي يرى الحضور انهُ غير لاصق بالمائدة التي يوضع عليها ولا اتصال بينهُ وبينها . ويصنع اناء ثانيًا يدخل في الاناء الاول بسهولة ولكنهُ اقصر منهُ قليلاً فلا يصل إلى اسفلهِ

بل يبقى بين قاعهِ وقاع ذاك ثلاثة سنتيمترات او اربعة ويصنع اناء ثالثاً يدخل في الثاني ولكنهُ قصير جدًّا عمقهُ سنتيمتر او سنتيمترانِ ويملأهُ بالقطن ويصنع غطاء كبيرًا يغطي الاناء الاول كلهُ. ويملأ الاناء الثاني قهوة ويوصلهُ بالغطاء الكبير ويدور بين الحضور والاناء الاول في يدهِ لا شيء فيهِ ويدير الثانية صندوق صغير فيهِ قطن مندوف فيريهِ للحضور ثم يطلب من بعض السيدات ان يملأن الاناء من القطن المندوف فيملأنهُ ويعود بهِ الى المائدة ويغطيهِ بالغطاء الكبير ويقول هكذا يغطى عادةً اما انا فلا اريد ان اغطيهُ بهذا الغطاء الكبير بل بغطاء اصغر منهُ وينزع الغطاء الكبير عنهُ ولكنهُ يترك الاناء الثاني في وسطهِ والقطن الذي كان فيهِ يضغط ويجمع تحت الاناء الثاني، ثم يغطي الاناء بغطاء صغير فيهِ الاناء الثالث المملوء قطنًا لاصقًا بهِ ويمسك قضيبهُ بيدهِ ويعزم عليهِ ويتمتم ثم يرفع الغطاء بمهارة بحيث يبقى الاناء الثالث فيهِ فيرى الحضور القطن ظاهرًا من الاناء فيعتقدون ان المشعوذ لم يخدعهم حتى الآن في شيء. ثم يغطي الاناء ثانيةً ويعزم عليهِ وينزع الغطاء عنهُ وينزع معهُ الاناء الثالث فيبقى فيهِ الاناء الثاني المملوء قهوة

ويكون قد اتى بستة فناجين من فناجين القهوة ولفَّها معها وعلَّقها وراء كرسيهِ والقى رداءهُ على الكرسي لكي لا تظهر فيأخذ برنيطتهُ ويقول لا بدَّ لنا من فناجين للقهوة ويحركها في الهواء لكي يصطاد الفناجين منهُ في زعمهِ فتقع البرنيطة من يدهِ ويتظاهر كأن ذلك حدث رغمًا عنهُ فيرفعها عن الارض ويكون ذلك وراء الكرسي فيجعل اللفة التي فيها الفناجين تقع فيها وهو يرفعها عن الارض ثم يضعها على المائدة وينزع اللفة منها وينفضها فاذا فيها ستة فناجين بصحافها فيضعها على صينيتين صغيرتين ويصب القهوة فيها ويقدمها للحضور

الدراهم من الهواء

الغالب ان المشعوذ يعتاد وضع الدراهم في راحة يدهِ بحيث لا ترى ثم يتظاهر بانهُ اخرجها من جيب انسان او من انفهِ او من فمهِ لكن ذلك لا يتم لكل المشعوذين ولا يسهل في الدراهم الكثيرة، وعندهم واسطة لاخراج الدراهم من لا شيء حسب الظاهر وهي صينيتان من المعدن تلم الواحدة بالاخرى ويبقى بينهما فراغ قليل توضع النقود فيهِ من الفرنكات او الشلنات او ارباع الريالات ويبقى بينهما فتحة صغيرة تخرج تلك النقود منها فيضع المشعوذ ١٥ فرنكًا مثلاً على الصينية ويمضي بها إلى احد الحضور ويطلب منهُ ان يعدها فيعدها هو وجيرانهُ فيعطيهِ المشعوذ عشرة منها ويطلب منهُ ان يحتفظ بها جيدًا ثم يمضي بالخمسة الباقية ويفرغها في منديل امام الحضور ولكنهُ يفرغ قوتها خمسة اخرى من جوف

الصينيَّة على غير انتباه منهم ويسلم المنديل الى احد الحضور ثم يعزم عليهِ ويأمرهُ ان يفتقهُ فاذا فيهِ عشرة فرنكات لا خمسة ثم يمضي إلى الاول ويقول لهُ ضع عشرة الفرنكات على الصينيَّة ليضعها في منديل ويفرغ فوقها خمسة اخرى ويسلمهُ اياهُ ثم يأمرهُ ان يفتقهُ فيجد فيهِ ١٥ فرنكًا لا عشرة ولم يكرر ذلك مرارًا والنقود تزيد كل مرة الى ان يدهش الحضور من زيادتها ويصدق البسطاء انهُ يفعل الخوارق

باب الزراعة

الكسافا والتبيوكا

تمهيد

التبيوكا مادة نشوية تصلح للاطفال والناقهين من الامراض لتغذيهم بما فيها من سهولة الهضم . وهي تستخرج من ثآليل نبات يسمى الكسافا او المانيهوت . يزرع هذا النبات في الاقاليم الحارة الجافة الهواء كاقليم القطر المصري فيستغل من الفدان ستة اضعاف ما يستغل منهُ لو زُرع حنطة بالنسبة إلى الفدان الذي فيهِ وفي الحنطة

وزراعة الكسافا بسيطة سهلة جدًّا فانهُ نبات فجي تطول اقصابهُ خمس اقدام إلى ثماني وتضخم جذورهُ ليصير فيها ثآليل ثقل الواحد منها ثلاثون رطلاً (ليبرة) فيها يستخرج نشا جيد وتستخرج التبيوكا

والنبات صنفان الواحد مرّ والآخر حلو فالحلو يؤكل على حالهِ واما المرّ فهو عصارهُ سامٌّ جدًّا لان فيهِ كثيرًا من الحامض الهيدروسيانيك ولكن هذا الحامض يزول عنهُ حالاً بالحرارة ويفضل زرع المرّ على الحلو لان غلتهُ اوفر من غلة الحلو

التربة والاقليم

افضل الاراضي لهذا النبات الارض الطينيَّة الرمليَّة الجيدة المصارف لانها اذا كانت رطبة كثيرة الماء بليت جذور النبات فيها . ولا بدَّ من كون الارض خصبة لان هذا النبات يحتاج الى كثير من الغذاء فاذا لم تسمد سنة بعد اخرى لم يجد النبات فيها ما يكفيهِ ولا بدَّ من